

خطبة الجمعة ((ختم رمضان والفطر)) ٨٢ رمضان ١٤٤١هـ

الموافق ٨٢ - ٣ - ٥٢٠٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها ناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:23](#)
ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:48](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله اوصيكم ونفسي بوصية الله في قوله ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله كما نحن في اواخر رمضان هكذا يمضي العمر - [00:01:14](#)
ولا يبقى للانسان الا ما قدمه من صلاة او صوم او زكاة او تلاوة قرآن كما ان هذه الايام قد انصرمت من اعمارنا قدمنا فيها ما قدمنا كذلك تنصرم ايام عمرنا - [00:01:40](#)

فماذا نكون؟ نحن على ابواب ختام رمضان وهناك اناس يحق في حقهم ويصح ان نصفهم انهم من عباد رمضان. لا يعرفون اجد بيوت الله الا في رمضان. ايها الناس من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:02:04](#)
ومن كان يعبد رمظان فان رمظان سينصرم في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا الخير دهركم اي في جميع في عمركم - [00:02:33](#)

افعلوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله. فان لله نفحات من رحمته يصيب فيها من يشاء من عباده. وسلوا الله ان يستر عوراتكم. وان يؤمن روعاتكم. رواه الطبراني. وحسنه انه الالباني - [00:02:51](#)
ايها المسلمون مما ينبغي ان نتذكره زكاة الفطر وهي صدقة وطهرة فريضة في كتاب الله جل وعلا. قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ذكر بعض المفسرين ان المقصود بالزكاة هنا ان يطهر نفسه فيخرج زكاة فطره - [00:03:13](#)
وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وتجب زكاة الفطر على كل مسلم. ذكر واثني صغير وكبير. صائم وغير صائم معذور وغير - [00:03:42](#)

معذور فزكاة الفطر متعلقة بالانفس المسلمة ليس بالصوم فحسب. وانما زمانه الصوم شهر رمضان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر - [00:04:02](#)

اوصى عن من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة متفق عليه. فيخرج المسلم صاعا من الصاع النبوي من البر او التمر او - [00:04:25](#)
او غيرها من قوت الادميين من اوسط ما تطعمون. والصاع يساوي بالتقريب وليس بالتحديد كيلوين ونصف. وهو ابرأ للذمة. ويجوز وتجوز في زكاة الفطر النيابة. ان تنيب غدا يخرج عنك زكاة الفطر - [00:04:45](#)

وان كان الرجل يطعم ويعول نفسه فيجب عليه ان يخرج زكاة بنفسه او يوكل. اما ان كان معولا من غيره كالاب في البيت يعيل اسرته. فان الواجب في زكاة الفطر عليه على - 00:05:08

كل نفس ممن يعيّلهم حتى لو كان يتيما قد تكفل بطعامه بل لو كان زائرا وتكفل بطعامه في شهر رمضان فانه ينبغي عليه ان يخرج الزكاة عنه. عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعطي - 00:05:28

صدقة الفطر عن جميع اهله. صغيرهم وكبيرهم عمن يعول عمن يعول ويستحب اخراجها عن الجنين. لانه لان الجنين نفس تطعمه انت وانت تعيله فانه ان فيربو ويكبر من طعامك. قد كان يفتي بذلك امير المؤمنين. ثالث الخلفاء الراشدين. ابي عبدالله عثمان بن عفان - 00:05:48

رظي الله عنه والافضل في والافضل في اخراج زكاة الفطر ان يكون يوم العيد قبل الصلاة ويجوز اخراج قبل العيد بيوم او يومين. اي من مغيب شمس اليوم يجوز ان يخرج الانسان زكاة الفطر. فان اخرجها - 00:06:18

قبل ذلك اجد عند بعض الفقهاء والصواب انها صدقة من الصدقات لا تجزئ قبل وقتها لان النبي الله عليه وسلم امر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة متفق عليه. وفي رواية ابن عمر كنا نخرج - 00:06:38

زكاة الفطر قبل العيد بيوم او يومين. ومما يشرع في ختام الشهر التكبير المطلق كما قال تعالى في آيات الصوم ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. اي على ما انعم - 00:06:58

على عباده بتوقيفهم للصيام والقيام واعانتهم عليه. فكبروا من غروب الشمس ليلة العيد. وهو ليلة وهو ليلة التيس التاسع والعشرين اذا روي الهلال او ليلة الاول من شوال اذا اكتمل رمضان. واعلموا - 00:07:18

رحمني الله واياكم ان يوم العيد من اعظم ايام المسلمين فعليكم برفع اصواتكم بالتكبير في الطرقات والاسواق بيوتات وكبروا وهللوا واحمدوا الله. فهذا يوم زفاف المسلمين في الدنيا. فكيف اذا لقوا ربهم - 00:07:38

هم وفرحوا بصومهم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان. فرحة عند فطره وهذا يشمل يوم العيد وفرحة عند لقائه ربه. عباد الله مما شرعه الله صلاة عيد الفطر. والافضل - 00:07:58

في المصلى لقول ابي سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى مصلى متفق عليه. ويجوز ان تؤدى في المساجد ويسن الاغتسال لصلاة العيد. والتنظف لها وان يبكر اليها - 00:08:18

ماشيا لا راكبا من بعد صلاة الفجر. وان يخرج الرجال اليها متطيبين. لابسين احسن ثيابهم للمرء ان يخرج اهله ونساءه واطفاله. بل وحتى اهل الاعذار كالحيض واهل الحياء كذوات الخدور - 00:08:38

سنة ان يأكل الانسان قبل خروجه الى الصلاة تمرات وترا ثلاثا او خمسا او تسعا او سبعا عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات. وفي رواية يأكلهن وترا - 00:08:58

رواه البخاري. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله جل وعلا. فان من اتقاه وقاه وجعل - 00:09:18

جنة مثواه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ومن حق تقاه ان نكون في جميع اوقات على طاعة وعبادة حتى يأتي الموت ونحن على ما يحب ربنا ونحن على ما يحب ربنا حتى يكون - 00:09:40

اعمالنا على عمل من اعمال الاسلام. فنكون بذلك نموت على الاسلام كما يحب ربنا ذلك ويرضاه فرضيت لكم الاسلام ديننا. ايها المسلمون قد قد بقي لكم من لياليكم ليلة تسع وعشرين وثلاثين اذا اكتمل - 00:10:00

شهر فجدوا واجتهدوا فان العبرة بالنهايات وليس بالبدائيات فحسب واغتنموا ما تبقى من شهر صومكم فمن كان محسنا فليثبت. وليسأل ربه التمام. ومن قصر فيما مضى من الليالي والايام. فليهب من رقدته - 00:10:20

وليستفق من غفلته فانما الاعمال بالختم. جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صعد وهو مصعد المنبر فقال امين امين امين سمع الصحابة تأمين النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله انك حين صعدت المنبر قلت امين امين امين - 00:10:40

قال ان جبريل اتاني فقال من ادرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين. رواه ابن حبان وحسنه

الالباني. نسأل الله لنا ولكم القبول. وان يجعلنا واياكم من المقبولين. وان يبارك لنا في - 00:11:05

اعمالنا وفي صالح عبادتنا وان يختم لنا ولكم بالصالحات. اللهم صلي وسلم على صاحب الوجه الانور والجبين الازرق محمد ابن عبد

الله وعلى اله وصحبه الغرر. ومن سار على هديهم وسار على طريقتهم الى يوم الحشر. اللهم عز - 00:11:25

الاسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين ودمر اعداء الدين. اللهم انا نسألك ان تحقن دماء اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم

احقن دماءهم يا رب العالمين. اللهم احقن دماءهم يا رب العالمين بما شئت لا حول لنا ولا قوة الا بك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا

- 00:11:45

سقاء الرخاء والسائر بلاد المسلمين. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق يا رب العالمين. واصلح ولاة امور المسلمين. ووفق اميرنا

وولي عهده لهداك واجعل عملهما في رضاك وارزقهما البطانة الناصحة الصالحة. اللهم تقبل منا الصيام والقيام وصالح الاعمال -

00:12:05

اغفر لنا ولوالدينا كما ربونا صغارا. اللهم ارزقنا برهم احيان وامواتا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا مريضا الا

شفيته ولا مبتلى الا عافيته ولا محروما من الاولاد الا وهبته. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - 00:12:25

ان للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- 00:12:45